



سلسلة تهذيب مآكب الاله الحسني

١٣

مؤكّب

« خدام الزهراء - ناحية المارثة »



أعداد  
فيم شؤون العارف والاستاذة والاساتذات  
مركز الدراسات والبحوث



العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: [basrah@alkafeel.net](mailto:basrah@alkafeel.net)

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب خُدام الزهراء (عليها السلام) / أهالي الهارثة.

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى.

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ - كانون الثاني ٢٠١٦ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

أرضه، وهي أول واردة عليه من عترته المظلومة من بعده، وصاحبة العزاء في مصائب أولاده المُقتَلين سُمًّا ونحراً، إذ تأتي في المحشر وعينها محمّرة وفي يدها كالدملج من أثر سياط قنّذ، وهي تشر قميص الحسين عليه السلام وتشتكي ظلامتها لربها مؤثرة صاحب الجود عليه السلام وإيثاره في شكواها لبارئها و مبينة عظم محبة أم البنين عليها السلام لولدها الحسين عليه السلام وتضحيتها بأقمارها الزواهر عليها السلام فداء له، ثمّ تلتفت لشيعتها وخدمة ولدها ومحبيه فتلتقطهم كما يلتقط الداجن الحبّ الجيد من الحب الرديء، جزاء لهم لولائهم ومحبتهم لعتره المختار عليها السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

حوراء إنسية خلق نورها من نور الدوحة المحمدية، شرّفت السماوات والأرض بوجودها المبارك، إذ أهدي نورها لأبيها من ثمار الجنة فكان إذا اشتاق إلى الجنة شمّ سيدة النساء الزهراء عليها السلام، وقد خاطبه القرآن بعظم العطفية ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)﴾ فهي أم أبيها لأنّ وجوده ونسله المبارك منها فهي أمّ الأنوار الزاهرة ورثة صراطه ومنهاجه وأمناء الله وحججه في

مباركة لخدمة الزاحفين لزيارة  
غريب الغرباء عليه السلام المقتول صبيرا إلى  
جنب الفرات وهو عطشان.



ومُبَشِّرَةٌ لهم بشفاعتها وشفاعة أبيها  
لهم، وفاء بعهد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي  
ضمن استنقاذهم وأمانهم يوم الفزع  
الأكبر.

### الاسم ودواعيه

لعظم ما وقع في سمع المؤمنين  
من ضمان الزهراء عليها السلام يوم الجزاء  
لزوار ولدها المظلوم عليه السلام أختار خُدَّامُ  
الموكب (اسم خُدَّام الزهراء عليها السلام)  
علَّهم يحضون بشفاعتها يوم الآخرة،  
مضافا إلى توسلهم بها عليها السلام ليوَفَّقُوا  
لخدمة زوار أبي عبد الله عليه السلام، إذ كان  
موكبهم في بدايته مجرد بساط بسيط  
يستريح عليه الزوار، وببركة صاحبة  
المصاب تحوَّل الموكب إلى روضة



سابع الهدى

إِنَّ الْحُسَيْنَ نَبِيَّ الْبَيْتِ



## هياة الأمانة وزمان التأسيس

مجموعة من شباب نسل الكوثر عليها السلام وخدامها أسسوا الموكب بشكل بسيط في سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. إذ لم يكن سوى خدمة يسيرة بما أمكن لشباب عاشوا عقوداً من حياتهم تحت وطئ الظلم والحرمان وسلب الحقوق من قبل أعتى طغاة الأرض، وما أن أذن الله في زوال شرار الخلق الجاثمين على حكم أرض المقدسات حتى هب أهل الإيمان زحفاً لزيارة الأربعين، فسعى خدام ضيوف أهل البيت عليهم السلام لخدمتهم، ومن هؤلاء شباب موكب خدمة الزهراء عليها السلام الذين آثروا إخوانهم بما يملكون متوسلين بالحوراء الإنسية عليها السلام لنيل السعة في

خدمة الزوار ففتحت عليهم بركات الأرض والسماء ورفعت سارية الموكب الخفاقة في سنة ١٤٢٥ هـ وصار روضة من رياض أهل البيت تهوي إليها أقدام زوارهم فسُمي بموكب خدام الزهراء لعظم بركة أم الأئمة عليهم السلام.



أحد خدام موكب خدام الزهراء  
المرحوم السيد عباس البطاط











## موقعه وصفته

يقع الموكب في البصرة / ناحية الهارثة قرب محطة الطاقة الحرارية، وهو يتكون من سرداق كبير للرجال ومضيف خاص بالنساء مبني من البلوك ومطبخ، وتوابع صحيّة وباحة كبيرة فُرشتْ بالكاشي المنسق وأحاط بها الخضار من نابت الأشجار مختلفة الأنواع، ووضِع في مدخلها صلواتٌ خاصة بالسيدة الزهراء عليها السلام، وذكرٌ لولدها المظلوم عليه السلام واستنهاض لولدها المهدي عليه السلام الآخذ بذحول أولاد الأنبياء،





إِنَّ الْحُسَيْنَ

المعزي









لراية سوداء طُرزَتْ بشريط أحمر كُتِبَ  
عليها شعار «يا لثارات الحسين»



وتتصدَّر الموكب قطعة كبيرة  
كُتِبَ عليها أسم الموكب وحديث عن  
الرسول ﷺ يقول فيه «فاطمة بضعة  
مني فمن أذاها فقد آذاني»، وفي واجهة  
الموكب أربعة عشر راية خضراء طُرزَتْ  
حاشيتها باللون الأصفر وكُتِبَ عليها  
تطريزاً باللون الأصفر أسماء المعصومين  
الأربعة عشر ﷺ، وتتقدم الرايات راية  
بيضاء طُرزَتْ باللون الأحمر وكُتِبَ عليها  
عبارة (جلَّ جلال الله)، وتحت هذه  
الرايات مزلتين جميلتين متناسقتي  
اللون مع الرايات قد زادتا الموكب رونقاً  
وبهاءً، وتستخدمان لتضليل مصاطب  
الشاي والفواكه والعصائر والأكلات  
السريعة، وتميز الموكب بسارية كبيرة



مسوكنا  
خدام الزهراء  
السلامة والبركات والبركات والبركات



فهو يعود للحوراء الأنسيةؑ التي هي بركة السماء والأرض ونحن عيال على جودها فمن بساط صغير الى موكب مهيب زين باسمها الشريف)، وترحم المياحي على أرواح أسلافهم الذين نقشوا في قلوبهم محبة النبي الأكرم ﷺ وبضعته الطاهرة وأبنائها المنتجبين.



### خدماته ومميزاته

ذكر الكفيل المشرف على الموكب السيد محمد البطاط أنهم يُقدِّمون كافة



الخدمات من بركات الكوثرؑ التي لها الفضل عليهم بقبول خدمتهم لدى زوار أبي عبد اللهؑ، وقد أيده أحد المؤسسين وهو محمد أبو أحمد المياحي إذ قال: (كل ما هو موجود في الخدمة



الإرشادية الأخ حيدر إبراهيم حسين المسؤول عن الصوتيات والمنادات فهو يدعو توجيهها للصلاة وعدم الاختلاط ومراعات الحشمة.



ومن بركات هذا الموكب أنّ أغلب المؤسّسين من السّادة الكرام أبناء الدوحة الهاشميّة الذين ازدادوا شرفا

وقد تميز الموكب بوجود رجل دين وهو الخطيب الشيخ عبّاس النّسر الذي يُقدّم ما بوسعه من الغذاء الروحي بالوعظ والإرشاد وإقامة الذكر و المشاركة أيضا في الخدمة كالترحيب بالزوار واستقبالهم وتقديم المعونة لهم، ويعينه في الخدمة



ومن بين الشباب الذين وُقِّعوا  
للخدمة في الموكب الأخ فاضل عباس  
يحيى وهو يعمل على الطبخ كمساعد



للسيد محمد البطاط، وقد ذُكر أنَّهم  
يُقدِّمون عدة وجبات بحسب ما يُوجد  
من أصناف الطعام، وفي الضحى  
وما بعد الظهر يُقدِّمون الوجبات

بخدمة موكب خدام الزهراء عليها السلام، وقد  
ذكر السيد شهاب أحمد البطاط



أنَّهم يسعدون بالخدمة، ويشاركهم  
كُلُّ أهل المنطقة، وبعد تمام الخدمة  
في المنطقة يسعى الإخوة الخدام إلى  
نيل شرف الخدمة في مواكب آخر في  
الحلة وكربلاء المقدسة.

السريعة مع اللبليبي والشلغم والباقلاء  
والحلويات وأمّا وجبة العشاء فتُقدّم





### نفحات الكوثر عليها السلام

يسير الإخوة بعد خدمتهم إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام راجلين، وفي أثناء مسيرهم مرُّوا بمنطقة هُور الحمَّار فأروا أماكن متباعدة الخدمة فاستشفعوا العون من السيدة البتول في التوفيق للخدمة في هذا المكان المنقطع وبالفعل حظوا بهذه الخدمة ببركة الزهراء عليها السلام، وأنشئوا موكبا آخر أسموه باسم من سعدة بخدمة بني الزهراء عليها السلام (أم البنين عليها السلام) أقمار الطف الذين فدوا أبناء الكوثر بأرواحهم، وتبدأ الخدمة فيه من اليوم السابع من شهر صفر الظفر .



وتذهب المسامير للحمية من يديها  
ببركة سيد الشهداء والاعتقاد النقي  
والفطرة السليمة.



**كرامة لموكب خدام الزهراء عليها السلام**  
أحد الخُدَّام السيد ستار الحسيني  
الذي يُقدِّم الماء للزوار بافتخار كونه  
يتأسى بساقي عطاشى كربلاء العبد  
الصالح أبي الفضل العباس عليه السلام،  
وهو صاحب فطرة بيضاء أهَّلتَه  
أن ينال هذه الخدمة، وقد ذَكَرَ أَنَّ  
أبنته العلوية الصغيرة التي كانت في  
الصف الثاني قد أُصِيبَتْ بيدها حيث  
ظهر فيها مسامير لحمية منعتهَا من  
مسك القلم فجاء بها السيد وقال  
لها (بوية) أمسحي بيدك على قعر  
القدر و توسلي بجذك المظلوم غريب  
كربلاء، فمسحتْ الطفلة بيدها وما  
هي إلاَّ أيَّام وإذا بالعلوية تشفى تماماً





عن أبي بصير قال : ((سمعتُ أبا عبد الله، أو أبا جعفرٍ عليهما السلام، يقول: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ الْجَنَّةَ، فَلَا يَدَعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ، قَلْتُ: وَمَنْ هُوَ، قَالَ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ كَرْبَلَاءَ، مَنْ أَتَاهُ شَوْقاً إِلَيْهِ، وَحُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ، وَحُبًّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُبًّا لِفَاطِمَةَ، أَقْعَدَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ مَعَهُمُ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ))

كامل الزيارات: ص ٢٦١ .



مَشْكُورٌ

بِرِزْقِ رَبِّ الْجَنَّةِ

وَمِنْ شَرَفِ الْكَلِمَةِ وَالْإِسْمِ وَالْمَنْشُورِ

الْجَنَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمَقْدِسِيَّةِ

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: [basrah@alkafeel.net](mailto:basrah@alkafeel.net)

ص.ب: ٣٢٣